(198) وفي المجمع، والمعاني: عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنا ذلك المؤذن. (45) الذين يصدون عن سبيل ا ويبغونها عوجا زيغا وميلا عما هو عليه. وهم بالآخرة كافرون. (46) وبينهما حجاب: أي بين الفريقين لقوله: (فضرب بينهم بسور) أو بين الجنة والنار ليمنع وصول إحداهما إلى الاخرى. وعلى الأعراف: أعراف الحجاب أي أعاليه. رجال: من الموحدين العارفين المعروفين. يعرفون كلا: من أهل الجنة والنار. بسيماهم: بعلامتهم التي أعلمهم ا بها لأنهم من المتوسمين أهل الفراسة. في المجمع، والجوامع: عن أمير المؤمنين (عليه السلام) نحن نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار، فمن ينصرنا عرفناه بسيماه فأدخلناه الجنة، ومن أبغضنا عرفناه بسيماه فأدخلناه النار. وفيهما، والقمي: عن الصادق (عليه السلام) الأعراف: كثبان (1) بين الجنة والنار، والرجال: الأئمة ويأتي تمام الحديث. وفي الكافي: عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في هذه الآية نحن على الأعراف نعرف أنصارنا بسيماهم، ونحن الأعراف الذين لا يعرف ا عز وجل إلا بسبيل معرفتنا، ونحن الأعراف يوقفنا ا عز وجل يوم القيامة على الصراط فلا يدخل الجنة إلا من عرفنا وعرفناه، ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه. ومثله في البصاير، والأحتجاج: إلا أنه قال: نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة الحديث. وزاد في آخره وذلك بأن ا تبارك وتعالى لو شاء عرف الناس نفسه حتى يعرفوا حده ويأتوه من بابه ولكن جعلنا أبوابه وصراطه وسبيله، وبابه الذي يؤتى منه. _____ (1) انكثب الرمل أي اجتمع وكل ما انصب في شيء فقد انكثب فيه ومنه سمي الكثيب من الرمل لانه انصب في مكان واجتمع فيه والجمع الكثبان وهي تلال الرمل.